

## حملة لإنقاذ عبداً الحويطي من الإعدام ووالدته اختفت عقب مناشدة أرسلتها للملك



أطلق ناشطون سعوديون بمواقع التواصل حملة لإنقاذ الطفل عبد الله الحويطي، من حكم الإعدام بعد إصرار السلطات على تنفيذ حكم الإعدام به على الرغم من عدم وجود أدلة كافية ضده وانتزاع اعترافات بالإكراه منه .

وأطلقت الحملة التي لاقت تفاعلاً واسعاً الناشطة السعودية المعارضة علياء أبتوايه الحويطي، ووصفتها عبر حسابها بتويتر بأنها حملة للدفاع عن عبداً الحويطي.

وقالت: "اجعلوها عالميه نبدأها اليوم". حملة للدفاع عن #عبدالله\_الحويطي ، اجعلوها عالميه نبدأها اليوم ، عتقل وعمره 14 سنة من 2017 بتهمة باطلة لم يفعلها ومهدد بالقتل حداً! على شيء لم يفعله أمة كانت ناشطه تنشر ادلة برآته بتويتر اغلقوا حسابها وأخفوها ، الحقيقه تزج محافظ ضبا، وامير تبوك وبن سلمان مسؤولين!

وأوضحت علياء أن عبداً اعتقل وعمره 14 سنة من 2017 بتهمة باطلة لم يفعلها ومهدد بالقتل حداً.

#عبدالله\_الحويطي - محمد صالح العنزى-،نقيب برتبه شبيح - يجبر طفلاً بالتعذيب والإرهاب على جريمه لم يرتكبيها ، اسماء ستحاسب من محافظ ضيا لأمير تبوك لرأس الهرم على إجرامهم وحقدهم وارها بهم بما يجري على قبيلة الحويطات لإرها بهم واخضاعهم وكسرهم وأن العالم كله سيشهد على إرها بكم.

عبد ا الحويطي كما لفتت المعارضة السعودية المقيمة ببريطانيا أن والده عبد ا الحويطي، كانت تنشر أدلة برائته بتويتر، فأغلق حسابها فجأة واختفت.

ويشار إلى أن نظام ابن سلمان يصر على إعدام الطفل الحويطي رغم توقيعها على اتفاقيات الأمم المتحدة لحقوق الطفل.

والتي تحظر إعدام أشخاص ارتكبوا جرائم عندما كانوا دون سن 18 عاماً. حسبي ا ونعم الوكيل اين سيذهبون من لعنات أمهات كل هؤلاء المعتقلين ظلوما #عبدالله\_الحويطي.

وهددت علياء الحويطي ولي العهد محمد بن سلمان، بأنه إذا لم يفرج عن عبد ا الحويطي "ويبين لنا مصير والدته المختفية والتي ألغوا لها حسابين كانا صوتها الوحيد لتوصيل مظلمتها وهي تناشد بن سلمان وابوه وتتوسم بهم الخير وترجاهم! فليستعد لموجة ثانية من فضيحة.

عالمية ستتجاوز #عبدالرحيم\_الحويطي و #خاشقجي." بن سلمان إن لم يفرج عن #عبدالله\_الحويطي ويبين لنا مصير والدته المختفيه والتي الغوا لها حسابين كانا صوتها الوحيد لتوصيل مظلمتها وهي تناشد بن سلمان وابوه وتتوسم بهم الخير وترجاهم!فليستعد لموجه ثانيه من فضيحه عالميه ستتجاوز #عبدالرحيم\_الحويطي و #خاشقجي لن نصمت قاتل الأطفال ميس!

كيف بدأت مأساة عبد ا الحويطي؟ في العام 2017 دخل لص يرتدي عباءة سوداء وقناعاً لوجه، متجراً للمجوهرات متنكراً بزي امرأة وسيطر على المكان.

بسحب مسدس وبندقية هجومية. الحرية ل #عبدالله\_الحويطي نصيحة يا حكومة وقفي اختبار صبر الشعب ترى وصلت معاه لا يغرك المطالبات السلمية لا توصلوهم للمظاهرات لكل شيء حطم علبة زجاجية، وأطلق النار على اثنين من الموظفين وأصابهما وسرق أكثر من 200 ألف دولار من الذهب قبل إطلاق النار. على ضابط شرطة، تخلص من جثته بعيداً وسرق سيارة شرطة.

ام #عبدالله الحويطي والتي بدورها اختفت عن وجه الارض! تناشد سلمان وولده بأرسال لجنة وهو مالم يتم!! فأختفت الأم! بن سلمان يبلغ أُسر بأطفالها و قبله كامله اغلبهم في السجون او تحت ارهابه قابعون !

وفي مايو 2017 ، تم الإبلاغ عن عملية سطو في ضبا ، على ساحل البحر الأحمر في المملكة العربية السعودية ، في لقطات للمراقبة. صدمت المملكة ، ويجلس شاب الآن في سجن مُدان بتهمة ارتكاب جرائم. اقرأ أيضاً: محمد بن سلمان في حالة "هيجان وجنون" . . علياء الحويطي تفصح خطة لختفها وتصفيتها لكن هناك معضلة. كان السجين عبد ا الحويطي يبلغ من العمر 14 سنة فقط وقت السرقة والقتل. وأثارت مراجعة صحيفة "نيويورك تايمز" لوثائق المحكمة أسئلة أخرى حول القضية.

ام #عبدالله الحويطي طالبت بالتحقيق في فيديو هذا المجرم الحقيقي، طالبت بمقارنه الطول والسمات للرجل في الفيديو مع ابنها وزادت ان هناك شهود وادله ان عبدا كان على الشط وقتها ، واصافت المجرم نفسه تقدم و اعترف لماذا تركتوه يرحل! على من يتستر نظام بن سلمان !

ورفضت المحكمة الأدلة على أن الحويطي، البالغ من العمر الآن 19 عاماً ، كان موجوداً في مكان آخر وقت السرقة. متجاهلة ادعائه بأن اعترافه الأول تم بالإكراه.

ونشرت علياء الحويطي صوراً تظهر اختفاء حسابات والدة عبدا الحويطي بشكل مفاجئ من تويتر، وكذلك اختفائها كلياً. لمن يسأل هذا حساب أم #عبدالله الحويطي ابتلغته أذرع بن سلمان السبيرانيه وأختفى، خنق الأصوات المظلومه تمرس عليه نظام بن سلمان وسهل بالنسبه لنظام يهجر قبيله كامله ويخطف اطفالها ورجالها ويقتل شيخها ، يلفق التهم لأصحاب الارض ، يتفنن بجعلهم عبرة ليرهب الآخرين!

وأشارت المعارضة السعودية إلى أن محمد بن سلمان يعتمد الانتقام من قبيلة الحويطات بشكل عام، بسبب الأحداث المعروفة هناك.

والتي انتهت بمقتل عبدالرحيم الحويطي على يد السلطات. لاتتركوا هذا الطفل يواجه القتل ظلماً لأن بن سلمان يريد ان ينتقيم من الحويطات ، وأمارة تبوك ومحافظه ضبا تفعل كل ما في وسعهم لإرهابهم بل وتتستر على الجاني الحقيقي والذي اعترف بجرمه لكنهم عمداً عليه يتسترون.

وأكدت أن إمارة تبوك ومحافظه ضبا ، تفعل كل ما في وسعهم لإرهاب الحويطات وأسرة عبدا ، " بل وتتستر

على الجاني.

الحقيقي والذي اعترف بجرمه لكنهم عمداً عليه يتسترون." حسب وصفها. إعدام القصر في السعودية وتستشهد الجماعات الحقوقية بالقضية كمثال على استمرار المملكة في إعدام أشخاص على جرائم ارتكبوها وهم قاصرون. على الرغم من المراجعات القانونية التي تهدف إلى الحد من الممارسات.

ابن سلمان يعتقل شقيق عبدالرحيم الحويطي و"المنشار" جاهز وفقاً لـ هيومن رايتس ووتش ، من بين 37 شخصاً أُعدموا في جرائم تتعلق بالإرهاب في الأول من عام 2019 .

كان اثنان على الأقل دون سن 18 عاماً وقت ارتكاب الجريمة المتهمين بارتكابها. من غياب المحققين واجرامهم ان التعذيب والضرب والحصول على اعترافات بالاكراه هو روتين عملهم اليومي بعكس الاجهزة المحترمة التي تبحث عن الادلة والقرائن.

وقد يكون الآخرون الذين تم إعدامهم أو المحكوم عليهم بالإعدام قد أدينوا أيضاً بجرائم ارتكبوها وهم قاصرون، لكن وثائق المحكمة لا تحدد العمر الذي حدثت فيه تلك الجرائم. السعودية تتلاعب بالقوانين وحقوق الإنسان يقول المسؤولون السعوديون إن محاكم المملكة تعمل جاهدة لتطبيق القانون.

تنفي السعودية الانتهاكات التي تعرض لها الحويطي. في بيان إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في فبراير معترفةً بموافقة الخاصة ودفاعاً عن إدانته. وقال البيان إن "عقوبة الإعدام لا تُفرض إلا على أشد الجرائم خطورة وفي ظروف محدودة للغاية".

ولطالما انتقدت جماعات حقوق الإنسان النظام القضائي السعودي. أدلة براءة عبداً الحويطي وسبق أن راجعت "هيومن رايتس ووتش" وثائق المحكمة في محاكمة الرجال الستة، وإخطاراً استثناف مفصلاً قدمه محامي الحويطي. إلى محكمة الاستئناف في نوفمبر 2020، ومقاطع من لقطات كاميرات المراقبة في مسرح الجريمة، ورسالة مكتوبة بخط يد الحويطي يصف فيها تعرضه للتعذيب وسوء المعاملة أثناء الاستجواب.

نطالب وبشدة الإفراج عن #عبداللهالحويطي الذي يتعرض للإنتهاك بجميع الحقوق وقد سجن على أثر تهمة باطلة من أساسها من سنة 2017 والآن مهدد بالقدل حداً و كذلك والدته المناضلة التي لم تياس بالدفاع عن أبنها .. حسا بها موقوف وهي مختفية !

وفي 8 مايو، بحسب رواية الحويطي للأحداث في رسالة بتاريخ 22 يناير 2019، نشرتها والدته على "تويتر"، داهم رجال أمن مقنعون منزل عائلته.

في مدينة ضُباء واعتقلوه مع شقيقه وأخذهما إلى مركز شرطة قريب، حيث اتهموا الحويطي بسرقة محل المجوهرات وقتل الشرطي.

علياء الحويطي تفضح "بن سلمان": هكذا حاولوا شرائي جاء في رسالة الحويطي ومذكرة دفاعه أن قوات الأمن احتجزته أربعة أشهر في "إدارة التحريات والبحث الجنائي" بتبوك مع معتقلين بالغين.

تعذيب عبداً الحويطي ليس واضحاً سبب عدم احتجاز الحويطي في "دار الملاحظة الاجتماعية" التي تديرها وزارة الشؤون الاجتماعية، حيث يُحتجز الفتيان .

الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و18 عاماً أثناء التحقيق أو المحاكمة، أو المحتجزين لأسباب أخرى بأمر قضائي. ورد في مذكرة استئناف المحامي أن قوات الأمن استجوبت الحويطي دون حضور ولي أمره، أو محاميه، أو حتى أخصائي اجتماعي. قال الحويطي في الرسالة وللمحكمة إن المحققين عذبوه وأسأؤوا معاملته لإجباره على الاعتراف. #عبداللهالحويطي ليس من #معتقليالرأي وإنما هو ضحية من ضحايا الفساد والظلم في #مملكةالظلمالسعودية حكم عليه بالإعدام رغم توفر جميع الأدلة التي تثبت براءته فساد الأسرة المالكة انتشر في جميع مفاصل الدولة واهمها مثل #القضاء السعودي من المستفيد من ظلمه

قال إنهم أجبروه على الوقوف لساعات كل مرة، وضربوه وصفعوه على وجهه، وجلدوه بكابل كهربائي على باطن قدميه وأجزاء مختلفة. من جسده حتى فقد وعيه، وأجبروه على إمساك قدمي أخيه بينما كانوا يضربونه، وكذبوا عليهما بالقول إن والدته وشقيقاته محتجزات أيضاً ولن يُفرج عنهن إلا بعد اعترافه.

وقّع الحويطي في النهاية على الاعتراف الذي أُعِدَّ له، وبعد ذلك نقلته السلطات إلى دار الملاحظة الاجتماعية في تبوك.

قال لمحقق آخر هناك إن اعترافه انتزع بالقوة. قال إنه نُقل بعد ذلك إلى زنزانه سجن، حيث وصل محققو التحقيقات الجنائية من تبوك بعد منتصف الليل، وعصبوا عينيه، وأعادوه إلى إدارة التحريات. هدده محقق بنزع أظافره هناك، كما قال الحويطي، هدده محقق بنزع أظافره، وتعليقه من إحدى يديه،

وتعذيبه بطرق "لن يستطيع تخيلها".

دافعا الحويطي إلى وعده بأنه لن يخبر أي شخص آخر بتعرضه لسوء المعاملة. كما قال متهم ثانٍ، سليمان العطوي، الذي كان عمره 16 عاما وقت القبض عليه، للمحكمة أثناء المحاكمة إن اعترافه انتزع منه بالإكراه.

قالت وثائق المحكمة: "عذبوني وضربوني وأرسلوني إلى المستشفى". كما قال المتهمون الأربعة الآخرون للمحكمة إن اعترافاتهم الموقعة كانت غير صحيحة وأُخذت بالإكراه. قال أحدهم: "اعترفتُ لأنني تعرضتُ للتعذيب، كانوا يضربونني ويحرمونني من النوم ويضعونني في زنزانة انفرادية. لدي علامات تعذيب على قدمي°".

قال اثنان إنهما لا يعرفان الآخرين أو ليس لديهما أي صلة بهم. #عبدالله\_الحويطي أرجوكم لا تتركوه حنا له من بعد □.

قال كل من الحويطي والعطوي إنهما أثناء التحقيق، عندما طلب المحققون من كل منهما التعرف على أحد المتهمين الآخرين في القضية من بين مجموعة من عدة رجال. أطلعوهما على صورة للرجل الذي يريدونهما التعرف عليه وأمرهما بذلك.

إدعاءات الشرطة أثناء المحاكمة، قدمت الشرطة أدلة على أن عينات الحمض النووي من الحويطي تطابقت مع تلك التي وجدت في سيارة الدورية. لكن هذا كان الدليل المادي الوحيد ضده وتناقضَ مع أدلة أخرى، كما تظهر وثائق المحكمة.

ليس #عبدالله\_الحويطي الطفل الوحيد المُهدد بالاعدام، بل عشرات القاصرين في السجون والمعظمهم يواجهون نفس المصير، أين الأمة مما يجري؟ وأين المنظمات الذي تتشدد بحقوق الطفولة؟! لا بد من حد قانوني لهذه التجاوزات بحق جميع المعتقلين بمن فيهم #معتقلي\_الرأي.

العميد وليد الحربي، محقق الشرطة الذي كان مسؤولا في البداية عن التحقيق والذي أُبعد عن القضية لأسباب غير معلنة بعد أيام قليلة.

قال للمحكمة بعد إعادة النظر في القضية بعد شهرين: "وبدراستي للقضية لم أجد أي دليل مادي سوى

الحمض النووي المطابق لعبدالله سيد الحويطي، كما ظهر لي عدة أدلة تخالف ما أقر به المتهمين في اقراراتهم المصدقة شرعاً".

كان على كورنيش ضُباء وقت الجريمة أوضح العميد الحربي أن تحليلها تف الحويطي خلص إلى أن الأخير كان على كورنيش ضُباء خلال الجريمة.

قال أيضا إن مراجعة كاميرات المراقبة في ضُباء في ذلك اليوم أظهرت الحويطي وشقيقه على الكورنيش، وليس بالقرب من مسرح الجريمة وقت ارتكابها.

أكد أن المجرم الحقيقي طلع من ابناء الهوامير لأجل ذلك الصق السلطات التهمه #عبدالله الحويطي لأجل التستر على المجرم الحقيقي إذا كان هذا الفيديو صحيح فمن الوضح جدا عدم التنسق بين بنية جسد الطفل عبد الله وبنية جسد المجرم الموجود بالفيديو من الوضح انه رجل يكبر عبد الله بمراحل.

لا يوجد ما يشير في وثائق المحكمة إلى أن المحكمة أخذت بعين الاعتبار أو حققت في أي من هذه المزاعم، وبدلا من ذلك استندت في حكمها بالكامل تقريبا إلى الاعترافات القسرية.